شرح باب المعمول معه في كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح
الايضاح ونقله عن الاكثرين واجازه الصفار تلميذ ابن عصفور
وجماعة مستدلين بنحو ولكن الذين امنوا في سورة البقرة ولبشر
المومنين في الصف قال ابو حيان واجاز سيبويه جاءني زيد
ومن عمرو العاقلان على ان يكون العاقلان خبر المحذوف
قوله
وان شفائي عبرة مهراقة • وهل عند رسم دارس من معول
وقوله
تناءى عن الاعنود دار ابن عامر • وحل الغميرا الحسان باثمد
الخامسة في عطف الجملة الاسمية على الفعلية وبالعكس ثلاثة اقوال
احدها الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في نحو
قام زيد وعمرا اكرمته ان نصب عمرا ارجح لان تناسب الجملتين
اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقا والثالث لابي علي يجوز
في الواو فقط لاصالة الواو في العطف قال الرضي وكذا يجوز
عطف المفرد على الجملة وبالعكس اذا تجانسا بالتاويل نحو زيد ابوه
كريم وعالم اخوته لكن عطف الجملة على المفرد اولى من العكس
لكونها في كونها ذات محل من الاعراب فالاولى كونها
تابعة له في الاعراب نحو مررت برجل ظريف وابوه كريم اولى
من نحو برجل ابوه كريم وظريف ولا سيما اذا كانت الجملة والمفرد
صفتين لان تطابق الصفة والموصوف اكثر من تطابق
المبتدا والخبر والحال وصاحبها الا ترى ان الاولين يتطابقان
تعريفا وتنكيرا دون الباقي تقول جئت اضاف وراجعا
وهند ابوها كريم وشريفة ليس في القبح نحو برجل ابوه
كريم وشريفا السادسة في العطف على معمولي عاملين اجمعوا
على جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب
وعمرا

وعمرا جالس وعلى معمولات عامل واحد نحو اعلم زيد عمرا بكرا
جالسا وابو بكر خالدا سعيدا منطلقا وعلى منع العطف
على معمولي اكثر من عاملين نحو ان زيدا ضارب ابوه لعمرو واخاك
غلامه بكر واما معمولا عاملين فان لم يكن احدهما جارا مطلقا
فقال ابن مالك هو ممتنع اجماعا وليس كذلك بل نقل الفارسي
الجواز مطلقا عن جماعة قيل منهم الاخفش وان كان احدهما
جارا فان كان موخرا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو او عمرو
والحجرة فالمشهور عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج
وهشام وعن الاخفش الاجازة وبه قال الكسائي والفراء
والزجاج وفصل قوم منهم الاعلم فقال ان ولي المخفوض
العاطف جاز والا امتنع والله تعالى اعلم السابعة
تختص الفاء والواو بجواز حذفهما مع معطوفهما لدليل
مثاله في الفاء قلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اي
فضرب فانفجرت وهذا الفعل المحذوف معطوف على
قلنا ومنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة اي فافطر فعليه عدة وقوله فتوبوا الى
بارئكم فتاب عليكم التقدير والله اعلم فامتثلتم فتاب
عليكم ومثاله في الواو قوله
فما كان بين الخير لو جاء سالما • ابو حجر الا ليال قلائل
اي بين الخير وبيني وقولهم راكب الناقة طليحان اي
والناقة وكذلك الادغام كقوله
فما ادري • ارشد طلابها التقدير ام غي وتختص الواو بجواز
عطفها عاملا قد حذف وبقي معموله مرفوعا كان نحو
اسكن انت وزوجك اي ولتسكن زوجك او منصوبا نحو
والذين تبوؤا الدار والايمان اي واعتقدوا الايمان او مجرورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)